

مجلة أمريكية تصف ابن سلمان بـ زعيم اللصوص

العالم - السعودية

منحت مجلة نيو ريبا بلوك الأمريكية ولی العهد محمد بن سلمان لقب "كليبيتوقارطي" عام 2022 كزعيم اللصوص بفضل سمعته الملطخة عالمياً.

وأبرزت المجلة أن قادة نظام الـ [كليبيتوقارطي](#) : يقومون بإثراء أنفسهم سراً خارج سيادة القانون، من خلال الرشاوى، وتوجيه أموال الدولة لأنفسهم.

وهو ما ينطبق على محمد بن سلمان حيث تقدر ثروة العائلة المالكة في السعودية بトリليونات الدولارات، وأصبح ولی العهد صاحب الكلمة الأخيرة في السيطرة على هذه العائلة.

الـ [كليبيتوقارطية](#) أو حكومة اللصوص، هي حكومة يستخدم قادتها الفاسدون السلطة السياسية للاستيلاء على ثروة الدولة، عن طريق اختلاس أو سرقة الأموال على حساب حاجة الشعب.

وفي مقال افتتاحي للكاتب كيسى ميشيل، قالت المجلة إنه في أوائل عام 2021، بعد أسابيع قليلة فقط من فترة ولاية الرئيس جو بايدن الأولى كرئيس، أصدرت إدارته تقريرًا مفاجئًا حول مقتل كاتب العمود في صحيفة واشنطن بوست، جمال خاشقجي، في 2018.

وأشارت إلى أن الرجل المسؤول في النهاية عن مقتل خاشقجي لم يكن سوى محمد بن سلمان، الذي أيد "استخدام إجراءات عنيفة لإسكات المعارضين في الخارج" بما في ذلك الخطف والقتل.

وتاتي المجلة، أنه بعد مرور عامين تقريبًا، من الواضح أن الجهود المبذولة لعزل محمد بن سلمان قد

فشل بشكل فعال، حيث عادت علاقات واشنطن مع الرياض بشكل كثيف، مما جعل محمد بن سلمان في وضع أقوى مما كان عليه منذ البداية.

ولفت المجلة إلى أن بايدن هدد بإطلاق العنان لـ"عواقب" غامضة على السعوديين بعد حيلة أو بك بلس، لكن بعد شهرين، ما زال من غير الواضح ما هي تلك "العواقب"، إن وجدت.

ويمكن أن يُعزَّى الكثير من ذلك إلى المياه الجيوسياسية الأخرى التي يتبعها على البيت الأبيض الإبحار فيها، ليس أقلها من موسكو وبكين.

وقالت المجلة، إن السعودية تحت حكم ابن سلمان أصبحت فئة رئيسية في "غسل السمعة"، وفي استخدام الخدمات الغربية لتحويل هويته من هوية ديكوتا تورياة كليبيتوقراطية إلى نظام جاهز للترحيب في مجتمع مهذب.

ونوهت المجلة إلى أن العديد من الدول البغيضة الأخرى منخرطة في جهود لتبنيض سمعتها، ولكن حتى بين العالم الأوسع للديكتاتوريات، يقف محمد بن سلمان والنظام السعودي منفصلين.

وأشارت المجلة إلى العلاقات التي تربط السعودية بالرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، موضحة دوره في غسل سمعة المملكة من خلال جولة "لايف جولف".

وأوضحت أنه إلى جانب روابط لعبة الجولف الجديدة، وصلت العلاقات المالية بين ترامب ومحمد بن سلمان إلى مستويات جديدة في وقت سابق من هذا العام، عندما اكتشف الصحفيون أن صهر ترامب، جاريد كوشنر، قد نجح في الحصول على مليارات الدولارات من التمويل السعودي لشركته الجديدة للأسهم الخاصة.

واعتبرت المجلة أنه في حين أن شركات الأسهم الخاصة الأمريكية كانت منذ فترة طويلة منبورة للثروة الكليبيتوقراطية -ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى إعفاء دام عقوداً من الضوابط الأساسية لمكافحة غسيل الأموال- فإن المصفقة بين كوشنر وال سعوديين تعمل على إحداث أعمق جديدة كليبيتوقراطية.